

بعد عجز الدولة والجهات المختصة ..

حملة خيرية لإعادة بناء وترميم مدرسة الشهيد الحدالي في الشيب تحدى عجز الدولة

الأمناء / فارس السقدي :



شهدت مديرية الشيب بمحافظة الضالع حدثاً بارزاً يعكس روح التكافل المجتمعي، حيث أطلقت حملة تبرعات واسعة لإعادة بناء وترميم مدرسة الشهيد الحدالي بخال، إحدى أقدم وأهم المدارس في المديرية. جاءت هذه الحملة تحت شعار «حب الشيب يجمعنا»، بمبادرة من أبناء المنطقة، بعد عجز الدولة والجهات المختصة والمنظمات الدولية عن الوفاء بوعودها المتكررة لإعادة إعمار المدرسة التي تأسست عام 1965.

تاريخ عريق وتحديات كبيرة

تعد مدرسة الشهيد الحدالي رمزاً تعليمياً تاريخياً، أسسها الشهيد الشيخ ناشر عبدالله السقدي من صفيين دراسيين، إدراكاً لأهمية التعليم في بناء الأجيال. وقد ساهمت المدرسة عبر

تاريخها في تخريج شخصيات بارزة تقلدت مناصب عليا وساهمت في بناء الدولة.

لكن مع مرور الزمن، أصبحت المدرسة غير صالحة للتعليم، مما دفع أبناء المنطقة إلى التحرك سريعاً لتدارك الوضع.

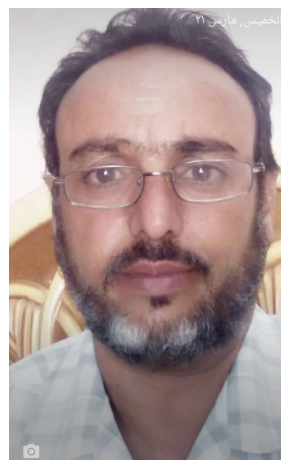
إنجازات الحملة ودورها المجتمعي

بفضل تضافر الجهود، تم البدء في بناء وترميم جزء من المدرسة، يتضمن ثلاثة طوابق تحتوي على تسعة فصول دراسية، وهي في مراحلها النهائية حالياً. هذا المشروع يُعد مثلاً حياً على قدرة المجتمع على التغلب على التحديات، في ظل غياب دعم الدولة والمنظمات الدولية.

تصريحات المسؤولين عن المشروع

صرح الأستاذ علي مسعد الخيلي، مدير المدرسة، أن هذه الحملة تعكس اهتمام أبناء الشيب بالتعليم، مشيراً إلى أهمية بناء جيل مسلح بالعلم والقلم في مواجهة التحديات التي تعصف بالجنوب، بما في ذلك التهميش والإقصاء الذي يطال المعلمين والمؤسسات التعليمية. وأضاف القاضي عبدالغني الشام، مدير الشؤون القانونية بالمديرية ورئيس اللجنة التنفيذية للمشروع، أن اللجنة واجهت

نداء للمزيد من الدعم
أشار عبدالغني صالح مثنى، المسؤول المالي للجنة، إلى أهمية استمرار دعم المشروع لضمان



صعوبات عديدة في تنفيذ العمل، لكنها تمكنت من تجاوزها بفضل دعم وتكاتف أبناء المديرية. وأكد أن هذا الإنجاز سيكون شاهداً على جهود الخير والعطاء التي أثمرت عن إعادة الحياة لهذا الصرح التعليمي.

من جانبه، أكد الأستاذ وفي مانع أحمد، مدير ثانوية الفقيد الحبوشي وعضو اللجنة التنفيذية للمشروع، أن التعليم يمثل أولوية قصوى في ظل الظروف الراهنة. وأشاد بدور أبناء الشيب الذين لم يتوانوا عن تقديم الدعم لإحياء هذا المشروع التعليمي.

